FIFA Training Centre

إرشادات بشأن تنظيم مسابقات

في كرة القدم الشاطئية

المستوى المتقدم

إرشادات للاتحادات الوطنية الأعضاء بشأن تنظيم مسابقات في كرة القدم الشاطئية (المستوى المتقدم)

مقدمة

يوفر هذا الدليل لمحة عامة عن المتطلبات المتعلقة بالموارد والتخطيط لتنظيم مسابقات في كرة القدم الشاطئية للرجال والسيدات، وهو مخصَّص تحديداً للاتحادات الوطنية الأعضاء التي تمتلك مستوى مُعيَّناً من الدعم الداخلي والموارد المالية والمادية ذات الصلة.

ويتطرق هذا الكُتيِّب إلى مختلف إمكانيات ممارسة اللعبة في الاتحادات الوطنية الأعضاء كما يأخذ بعين الاعتبار الدعم الذي تقدمه السلطات العامة في هذا الصدد، بالإضافة إلى إمكانيات الترويج لمنافسات كرة القدم الشاطئية في مختلف البلدان، وغير ذلك من الظروف والعوامل المحيطة باللعبة.

كما يسلط الضوء على أهمية الاعتماد على الخبراء المتخصصين في كرة القدم الشاطئية لتطوير العلاقات اللازمة مع الجهات الفاعلة المذكورة أعلاه، والتي غالباً ما يكون لها دور محوري في تخصيص ميزانيات لمثل هذه الأنشطة الرياضية.

1) الدوريات المحلية

عندما يمتلك اتحاد وطني الموارد المالية والمادية اللازمة لتنظيم أحداث وفعاليات في كرة القدم الشاطئية، فإن الخطوة الأولى عادة ما تتمثل في إحداث دوري محلي للعبة.

يُقدِّم هذا القسم بعض الاعتبارات الهامة الواجب مراعاتها عند إرساء أسس مشروع من هذا القبيل، لما يتطلبه ذلك من ميزانية ضخمة واستثمارات هائلة وموارد بشرية كبيرة لضمان كل ما ينطوي عليه الدوري المحلي من تخطيط وتنفيذ وتقييم قبل وأثناء وبعد انتهاء الموسم.

1.1 التحضير للمنافسة

بعد إحداث أول دوري محلي في كرة القدم الشاطئية على مستوى اتحاد وطني ما، يتعيَّن على هذا الأخير أن يأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية.

1.1.1 المَرافق والملاعب

من الضروري تخصيص ميزانية معيَّنة لبناء المَرافق والملاعب وتحسينها، على أن تستوفي هذه المنشآت جميع المتطلبات والشروط الهيكلية طبقاً لما تنص عليه قوانين لعبة كرة القدم الشاطئية.

وبحسب الخصائص الجغرافية للبلد (الامتداد والمساحة الإجمالية ومستوى المواصلات بين المناطق والمدن، وما إلى ذلك)، تُخصَّص ملاعب المسابقة على أساس المعايير التالية:

حسب المناطق: يجب توفير عدد مناسب من الملاعب، قياساً بمساحة البلد واحتياجاته فيما يتعلق بكرة القدم الشاطئية، علماً أن هذا المعيار ينطبق على البلدان التي تمتد على مساحة جغرافية شاسعة، كالبرازيل والمملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا والصين، على سبيل المثال لا الحصر. كما نوصي بإعداد ملاعب المسابقات الشاطئية على أساس المواقع التي من شأنها أن توفر أكبر معدل من إمكانيات النجاح (اهتمام اللاعبين/الأندية، البنية التحتية الحالية في المواقع الساحلية أو الملاعب الرملية، المجمعات الرياضية/البطولات الصيفية، وما إلى ذلك).

حسب المدن: يُوصى بمنح الأولوية للمدن الساحلية وتلك التي لها تاريخ في الرياضات الشاطئية والرياضات المائية، وما إلى ذلك، نظراً لأن هذه المواقع تزخر بملاعب رملية في الأصل، مما يقلِّل تكاليف البنية التحتية ويتيح للمستثمرين إمكانية التركيز على الصيانة أو الاكتفاء بإدخال تحسينات أو إعداد منشآت متنقلة، علماً أن من شأن هذا النهج تسهيل استمرارية لعبة كرة القدم الشاطئية في هذه المدن، بينما يشجع أكبر عدد ممكن من الهيئات والمنظمات على دعم تنظيم مسابقات في هذه الرياضة.

حسب الأندية: يمكن بناء ملعب لكرة القدم الشاطئية في مقر كل نادٍ من أندية كرة القدم الرائدة في البلاد. أما في البلدان ذات المساحة الجغرافية الصغيرة وحيث يوجد عدد محدود من أندية كرة القدم، فيمكن مثلاً بناء ملعب لكرة القدم الشاطئية في مقر أحد تلك الأندية.

مقر/مَرافق الاتحاد الوطني العضو: يمكن اعتماد نهج مركزي يتمثل في إنشاء ملعب لكرة القدم الشاطئية في مقر الاتحاد الوطني العضو أو بإحدى المَرافق أو بعض المنشآت التابعة له، علماً أن غالبية الاتحادات الوطنية لديها ما يكفي من الأراضي المتاحة لاستضافة هذا النوع من المسابقات.

وإذا لم تكن هناك مواقع ساحلية متاحة، فيمكن بناء الملاعب باستخدام الرمال الاصطناعية أو النهرية، شريطة أن يستوفي الموقع جميع الشروط اللازمة لاستضافة مباريات في رياضة كرة القدم الشاطئية، علماً أن إقامة الملاعب في مثل هذه المواقع تتطلب استثمارات أكبر بكثير.

كما يُوصى بأن تتوفر في ملعب واحد على الأقل جميع الظروف اللازمة لاستضافة نهائيات المسابقة المحلية والمنافسات الدولية على حد سواء، وتشمل هذه الخصائص توفُّر مدرجات وغرف تبديل الملابس للفرق والحكام، بالإضافة إلى مختلف المُعدات وغرف العلاج الطبيعي وغيرها من المَرافق الواجب توفرها لاستضافة منافسات النخبة.

وقد تكون هذه المَرافق الإضافية دائمة أو مؤقتة. وفي حال اعتماد أجزاء مركَّبة بشكل مؤقت، فإنه يجب مسبقاً تخصيص المساحة الكافية لإضافتها إلى الملعب.

1.2 اعتبارات هامة ينبغي مراعاتها عند إقامة منافسات محلية

في ضوء التحديات التي قد يواجهها اتحاد من الاتحادات الوطنية الراغبة في إرساء أسس رياضة جديدة ببلدانها، يُقدِّم هذا القسم اقتراحات بشأن بعض أشكال المنافسات التي يمكن تنظيمها بمشاركة فرق مختلفة، مستعرضاً في الوقت ذاته مختلف مستويات المنافسة وتفاصيل الملاعب وتوزيع المناطق وفترات التنافس، وغيرها من الاعتبارات الهامة التي ينبغي مراعاتها في هذا الصدد.

عدد الفرق المشاركة: في البداية، لا يُنصح بتحديد عدد الفرق المشاركة في كل منطقة، بل يُستحسَن اشتراط حد أدنى من المتطلبات الواجب استيفاؤها لدخول غمار المنافسة، لأن هدف هذه المرحلة الأولى هو الترويج للعبة والتعريف بها.

وفي المقابل، يُستحسَن تصنيف عدد مُعيَّن من الفرق في كل منطقة للتنافس في المراحل المتقدمة من الدوري، والتي يمكن أن يُطلَق عليها اسم الدور النهائي.

وبالنسبة للبلدان ذات المساحة الجغرافية الصغيرة، والتي يمكن أن تُنظَّم فيها البطولة بمنطقة واحدة، فإن العدد المثالي للفرق المشاركة يجب أن يتراوح بين 8 و12 فريقاً، على أن تتقابل فيما بينها ذهاباً وإياباً على شكل دوري يلعب فيه كل فريق ضد بقية الفرق، دون الحاجة إلى دور نهائي.

عدد الدرجات: خلال السنوات الأولى من المسابقة، ينبغي أن يقتصر الدوري المحلي على درجة واحدة، بغض النظر عن عدد الفرق المُسجَّلة، إذ لا توجد إمكانية لتنظيم الدوري على أساس القدرة أو نتائج المباريات في السنة الأولى. وبناءً على عدد الفرق المشاركة، يُوصى بإحداث درجة إضافية في السنة الثانية للمسابقة.

عدد الملاعب: يتوقف عدد الملاعب الواجب توفُّرها على كمية الأرضيات الرملية المتاحة والتكاليف المرتبطة بها. ومع ذلك، فإنه يجب التقيد بالشروط التالية:

- ملعبان على الأقل لكل منطقة من المناطق الشاطئية أو التي تزخر برمال طبيعية
- ملعب واحد على الأقل في المناطق غير الشاطئية أو التي لا تزخر برمال طبيعية (لتقليل تكلفة بناء الملاعب)

عدد المناطق: يتوقف عدد المناطق التي يشملها الدوري على الامتداد الجغرافي للبلد وعلى مدى اهتمام الأندية الجهوية بالمشاركة في المسابقة. فعلى سبيل المثال، يُمكن تقسيم الدوري الوطني إلى ثلاث مناطق كحد أقصى في البلدان ذات الامتداد الجغرافي الصغير، كالبحرين وباراغواي والبرتغال.

أما البلدان الكبيرة، مثل إيران وروسيا والبرازيل والصين والهند، فيمكن أن يشمل دوريها ما يصل إلى ثماني مناطق. فبناءً على عدد الفرق التي تبدي اهتمامها بالمشاركة، يمكن إجراء منافسات تأهيلية جهوية لتحديد الفرق التي ستمثل كل منطقة في البطولة النهائية.

المدة: يجب ألا تزيد مدة المسابقات المحلية عن شهرين إلى ثلاثة أشهر، على الأقل في السنة الأولى من المنافسة. وفي السنوات اللاحقة، من الممكن إقامة المسابقة على مدى ثلاثة إلى ستة أشهر، بما يتيح للاعبين التركيز على مرحلة التحضير للبطولة ويمنحهم الفرصة للمشاركة في أنواع أخرى من كرة القدم خارج موسم منافسات كرة القدم الشاطئية، مع إمكانية الاستفادة من ملاعب ومنشآت كرة القدم الشاطئية لأغراض أخرى

وفيما يتعلق ببطولات الكأس أو مسابقات كأس السوبر، يُوصى باعتماد نظام المسابقة قصيرة الأجل، بحيث لا تدوم المنافسات أكثر من شهر.

ففي السنة الأولى، يُنصح بإدراج مسابقات كرة القدم الشاطئية ضمن الجدول الرسمي للاتحاد الوطني العضو بحيث تقام في الأشهر التي لا تشهد إجراء منافسات كرة قدم الصالات، على سبيل المثال، وذلك لتجنب أي تداخل بين اللعبتين وضمان حصول أكبر عدد ممكن من الفرق على فرصة التنافس في تلك البطولات.

يُقدِّم هذا القسم مجموعة من الاقتراحات بشأن نظام المسابقة بناءً على خصائص كل بطولة (عدد الدرجات، تقسيم المناطق، عدد الفرق المشاركة، مدة المسابقة، وغيرها من العوامل).

1.2.1 البلدان ذات المساحة الجغرافية الصغيرة

أ) الدوري المحلي

- درجة واحدة
- مسابقة مقسَّمة إلى ثلاث مناطق كحد أقصى
- ما يصل إلى 32 فريقاً بكل منطقة (السيناريو المثالي)
- ملعبان لكل منطقة
- تقام المسابقة على مدى فترة لا تتعدى شهرين إلى ثلاثة أشهر في السنة الأولى
- دور نهائي يضم ثمانية فرق (أفضل الفرق من كل منطقة) ويقام بالملعب الرئيسي الذي تتوفر فيه المَرافق اللازمة، حيث تُجرى المنافسة على شكل مجموعتين وتُقام على مدى خمسة إلى ستة أيام

ب) كأس الاتحاد أو كأس السوبر

بعد انتهاء الدوري المحلي لكرة القدم الشاطئية، تتأهل الفرق الثمانية الأولى لمسابقة كأس الاتحاد أو كأس السوبر، والتي تقام وفقاً للمعايير التالية:

- درجة واحدة
- منطقة واحدة (الفرق الثمانية الأولى في ترتيب الدوري المحلي)
- تقام المنافسة على مدى أسبوع
- تنطلق المسابقة بعد ثلاثة إلى خمسة أيام من انتهاء الدوري المحلي

1.2.2 البلدان ذات المساحة الجغرافية الكبيرة

أ) الدوري المحلي

- درجة واحدة في السنة الأولى (يُوصى بإحداث درجة إضافية في السنة الثانية أو الثالثة للمسابقة)
- مسابقة مُقسَّمة إلى خمس مناطق (إذا كان البلد يمتد على مساحة جغرافية شاسعة، يمكن تنظيم منافسات تأهيلية داخل المناطق)
- ما يصل إلى 16 فريقاً بكل منطقة
- ثلاثة ملاعب لكل منطقة
- تقام المنافسة على مدى أكثر من ثلاثة أشهر
- دور نهائي يضم أفضل فريق من كل منطقة، ويقام على الملعب الرئيسي للمدينة المضيفة، والذي يجب أن تتوفر فيه أفضل المَرافق وأن يستوفي شروط البنية التحتية الضرورية (المدرجات، متطلبات الإنتاج للبث عبر الإنترنت أو البث التلفزيوني) والطاقة التنظيمية (لاستيعاب وسائل الإعلام والضيوف، وما إلى ذلك)

ب) مسابقة الكأس

تُقام بنظام خروج المغلوب وتتنافس فيها الفرق المشاركة في المنافسات الجهوية المؤهلة إلى مسابقة الدوري المحلي. يتأهل الفريقان المحتلان للمركزين الأول والثاني بكل منطقة، أي ما مجموعه ثمانية فرق موزعة على مجموعتين (تضم كل منهما أربعة فرق)، وتقام مباريات المسابقة في مدينة مضيفة وتتواصل المنافسات على مدى خمسة أيام.

1.3 الملعب والمُعدات

- علامات تحديد الملعب والمرامي وأعلام الركنيات وأعمدة الرايات
- الشباك الواقية خلف المرمى: من المُعدات الضرورية للحفاظ على سلامة المتفرجين والحيلولة دون خروج الكرة من المنطقة المخصَّصة للعب
- لوحة النتائج وساعة الملعب: يجب أن تتوفر في كل ملعب لوحة نتائج وساعة واحدة على الأقل طيلة مدة المنافسة
- الكرات: يجب أن يوفِّرها الراعي/الشريك الرسمي للاتحاد الوطني العضو إما مجاناً أو بتكلفة مخفضة. ويمكن توزيع كرات إضافية على الفرق المشاركة (من خمس إلى عشر كرات لكل فريق) للمساعدة في الترويج للعبة والمساهمة في تعزيز المستوى الفني للفرق المشاركة، وذلك في حدود الميزانية المتاحة.
- مُعدات التدريب: يمكن أن تُوزَّع على الفرق المشاركة مخاريط وموانع ومرام صغيرة وغيرها من مُعدات التدريب، وذلك لمساعدتها في التحضير للمنافسات، كما يمكن وضع هذه المُعدات بمنطقة الإحماء لتكون رهن إشارة الفرق المتبارية فيما بينها.

1.4 تأهيل المدربين وبناء قدراتهم

عند إطلاق تخصُّص جديد من تخصُصات كرة القدم في بلد ما، يجب على الاتحاد الوطني المعني أن يُنظِّم دورات تدريبية وحلقات دراسية من أجل بناء القدرات وتعميم المعرفة على جميع المستويات، كما يُوصى بتكثيف مثل هذه المبادرات قبل انطلاق المسابقات التي تندرج ضمن هذا التخصُّص الجديد.

ومن المفيد أن تُخصَّص تلك الدورات والحلقات لمختلف الجهات الفاعلة في اللعبة، من مدربين وحكام ولاعبين ومسؤولين إداريين معنيين بمسابقات كرة القدم الشاطئية، سواء داخل هياكل الاتحاد الوطني أو الأندية أو غيرها من الجهات الفاعلة.

وفي هذا الصدد، يضع FIFA، من خلال قسمه المعني بالتطوير الفني، مجموعة من المشاريع رهن إشارة جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء الراغبة في الاستفادة منها.

الورش الفنية

بالإضافة إلى السعي المستمر للنهوض بمستوى التحكيم والتدريب، يجب على الاتحاد الوطني البحث عن السبل الكفيلة بتحسين مستوى اللعبة ورفع مستويات المشاركة. ولتحقيق هذه الأهداف، قد يكون من المفيد إقامة دورات تدريبية للاعبي كرة القدم التقليدية وممارسي مختلف التخصُّصات الرياضية الأخرى وأشخاص لم يسبق لهم لعب كرة القدم الشاطئية.

ويمكن للاتحادات الوطنية الأعضاء الراغبة في الاستفادة من دعم خبراء FIFA الفنيين المتخصِّصين في كرة القدم الشاطئية أن تتقدم بطلب إلى قسم FIFA المعني بتطوير كرة القدم عبر العالم، كما يمكن للاعبين والمدربين الدوليين النشطين حالياً إدارة الأنشطة التعليمية المذكورة أعلاه.

التحكيم

يُوصى بأن يُنشئ الاتحاد الوطني فريقاً من الحكام المؤهلين القادرين على إدارة مباريات كرة القدم الشاطئية على المستوى المحلي وربما الدولي أيضاً، إذ يُعد هذا الإجراء شرطاً أساسياً لتعزيز مصداقية أي مسابقة ونتائجها وضمان موثوقية الجهة التي تشرف على تنظيمها.

ففي إطار منظومته التحكيمية، عادة ما يُعيِّن الاتحاد الوطني منسقاً للإشراف على حكام كرة القدم الشاطئية ومسؤولاً يتولى مهمة إعداد الحكام وتأهيلهم لإدارة المباريات في هذه اللعبة، إذ كلما استندت هيكلة قسم التحكيم في الاتحاد الوطني على أسس متينة، كلما زادت إمكانية رؤية مستوى تحكيمي عالٍ في المسابقات التي تقام تحت مظلته.

ويمكن لأي اتحاد من الاتحادات الوطنية الأعضاء أن يطلب الدعم من قسم FIFA المعني بالتحكيم للاستعانة بحكام دوليين في مسابقاته المحلية، لما ينطوي عليه ذلك من فوائد مهمة تساهم في النهوض بمستوى التحكيم في البلاد.

جلب المواهب من الخارج

هناك طرق عديدة لتعزيز مهارات اللاعبين المشاركين والارتقاء بمستوى منافسات كرة القدم الشاطئية على الصعيد المحلي، ومن بين تلك الطرق جلب المواهب من الخارج (سواء تعلق الأمر باللاعبين أو المدربين) والاستعانة بها على امتداد موسم كامل أو لفترة قصيرة (أي قبل انطلاق المسابقة)، وقد يدعم الاتحاد الوطني مثل هذه المبادرة مالياً أو لوجستياً، كأن يتولى مثلاً تغطية بعض التكاليف المرتبطة بهذه العملية (الرحلات الجوية والإقامة والرسوم والأجور) أو توفير الإقامة للمواهب القادمة من الخارج في المَرافق التابعة له.

1.5 الهيكل التنظيمي

من أجل إحداث وتنظيم مسابقة ناجحة، يجب أن تُشرك الجهة المنظمة في هذه العملية أغلب الأقسام التابعة للاتحاد الوطني العضو، علماً أن مدى انخراط كل قسم يتوقف على حجم الاتحاد ودرجة المشاركة المباشرة لذلك القسم في تنظيم المسابقة ذات الصلة. وفيما يلي، يحدِّد هذا القسم مسؤوليات مختلف الأقسام والجهات المعنية في الاتحاد الوطني العضو.

الأمانة العامة

- الموافقة على الجوانب المالية والتنظيمية الداخلية، العلاقات العامة، وما إلى ذلك.

قسم إدارة المنافسات

- تسجيل اللاعبين، إدارة قاعدة بيانات اللاعبين، انتقالات اللاعبين، إعارات اللاعبين
- إعداد وتوزيع جدول المسابقات والجداول الزمنية لكل مسابقة

الأقسام المعنية بالشؤون المالية والإدارية

- إدارة جميع الموارد التي يتم تخصيصها لمنافسات كرة القدم الشاطئية والتي تُدِرُّها مسابقات هذه اللعبة
- التنظيم الإداري: تسديد المدفوعات للموردين، استلام الموارد المالية، إصدار الفواتير واستلامها، إعداد العقود وتوقيعها، وما إلى ذلك.

إدارة الموارد البشرية

- تعيين واختيار الموظفين اللازمين لمختلف المسابقات
- ترتيب الإجراءات المتعلقة بالحصول على التأشيرات/الدعم اللوجستي لجميع الجهات الفاعلة المنخرطة في الأحداث والفعاليات ذات الصلة بكرة القدم الشاطئية

القسم الفني

- يضطلع بتطوير كرة القدم الشاطئية بالبلاد، من خلال وضع استراتيجية تهدف إلى الارتقاء باللعبة في كافة المستويات
- يضطلع بتنفيذ جميع الأنشطة المتعلقة بالتطوير الفني، كما يتولى وضع وإطلاق ومراقبة ورصد وتقييم كل مشروع من المشاريع ذات الصلة

مكتب التطوير

- يعمل بالتنسيق مع المدير الفني لتنظيم دورات وحلقات دراسية لفائدة المدربين والحكام، في الاتحادات الجهوية أو المحلية على سبيل المثال

اللجنة المعنية بكرة القدم الشاطئية

- تدرس وتصادق على المشاريع المقترحة بشأن المسابقات (نظام المنافسة، الميزانية، وما إلى ذلك)

قسم التسويق والتواصل والإعلام

- يبحث عن شركاء ورعاة لدعم المسابقة مالياً و/أو لوجستياً
- يُروِّج للمشروع بمختلف المدن/المناطق المضيفة من خلال قنواته الخاصة وكذلك عبر وسائل الإعلام الجهوية والوطنية، وما إلى ذلك.
- يشرف على تقديم المحتوى الإعلامي بأكمله: البيانات الإعلامية، محتوى المنصات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، وما إلى ذلك.
- يُقدِّم للصحفيين الوطنيين والجهويين والمحليين إحاطات بشأن مختلف المسائل المتعلقة بكرة القدم الشاطئية
- يشرف على إنتاج وتحرير ونشر الكتيِّبات المتعلقة بالمسابقات (الدليل العملي لوسائل الإعلام، وما إلى ذلك)

مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية

- يراقب جميع مسابقات كرة القدم الشاطئية لتقييم اللاعبين الذين من الممكن استدعاؤهم للمنتخب الوطني
- يُقدِّم الدعم للقسم الفني والقسم المعني بتنظيم وإدارة المنافسات خلال عملية إحداث الدوري ووضع نظام المسابقة، واختيار اللاعبين الدوليين لتعزيز صفوف المنتخبات الوطنية، وما إلى ذلك.

قسم التحكيم

- يتولى تعيين الحكام في جميع المسابقات الرسمية لكرة القدم الشاطئية المنضوية تحت الاتحاد الوطني العضو

1.6 إشراك مختلف الجهات الفاعلة

من المهم أن تضطلع الجهة المنظمة للمسابقة بإشراك مختلف الجهات الفاعلة لضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الفرق، ولا سيما في المراحل الأولى للمسابقة، وذلك بغية جذب أكبر قدر ممكن من الاهتمام الإعلامي وكسب شعبية أكبر بين الجمهور.

وفي هذا الصدد، يُوصى بأن يتواصل الاتحاد الوطني مع جهات فاعلة معينة (انظُر قائمة الجهات الفاعلة الرئيسية أدناه) لتشجيعها على تسجيل فرق للتنافس في البطولة أو لدعوتها إلى الترويج لها بين الأعضاء المنضوين تحتها والأفراد والهيئات الواردة في سجلاتها وقواعد بياناتها، إذ يجب على الاتحاد الوطني وضع أفكار مُحدَّدة حول كيفية إشراك اللاعبين والفرق في مسابقات اللعبة الشاطئية، وذلك من خلال إطلاق حملات تسويقية ووضع خطط تحفيزية، وغيرها من الآليات الترويجية.

الجهات الفاعلة الرئيسية التي ينبغي أن يتواصل معها الاتحاد الوطني لكرة القدم:

- أندية كرة القدم المنضوية تحت الاتحاد الوطني
- أكاديميات كرة القدم الخاصة والعامة
- الأكاديميات والمَرافق الرياضية (الخاصة والعامة)
- المشاريع والمؤسسات الاجتماعية المتعلقة بالرياضة عموماً، وكرة القدم على وجه الخصوص
- المدارس ومنظمو الأنشطة الرياضية خارج الإطار المدرسي
- الجامعات
- المقاولات المحلية والشركات القائمة (رعاة بطولات كرة القدم)
- البلديات والأقسام الإدارية المعنية بالرياضية في المؤسسات العمومية
- الحكومات الجهوية ووزارات الرياضة في الحكومات المحلية
- القطاعات والهيئات الحكومية (أي الجيش)
- شركاء ورعاة الاتحاد الوطني لكرة القدم

2) مرحلة المنافسة

بعد الانتهاء من جميع الترتيبات والاستعدادات لانطلاق المسابقة، يتعين على مديرها أن يُركِّز أكثر على المهام المتعلقة بالتنظيم. فإذا كانت الموارد البشرية محدودة داخل الاتحاد الوطني و/أو الهيئة المنظمة بما يحول دون حضور ممثليها جميع المباريات أو كافة مراحل المسابقة، فقد يُطلب من الحكام والمسؤولين الإداريين بالفرق المضيفة أن يضطلعوا بدور تنسيقي لضمان سلاسة تنظيم المباريات بما يتماشى مع اللوائح المعمول بها وقوانين لعبة كرة القدم الشاطئية.

نطاق عمل الاتحاد الوطني لكرة القدم

سواء حضر جميع المباريات أو كافة مراحل المنافسة، فإن مدير المسابقة مطالَبٌ بقيادة المشروع وإدارته، حيث يجب عليه الإشراف على جميع العمليات وتنسيق المشروع بأكمله، علماً أن مهامه تشمل ما يلي:

- إدارة المشروع والميزانية
- ضمان الامتثال لقوانين المنافسة وقواعدها في جميع المباريات
- إدارة الهيئات التنظيمية التابعة للاتحاد الوطني (القسم التأديبي، وما إلى ذلك)
- الإشراف على البنية التحتية للمنافسة (التحضير والإعداد والجاهزية والصيانة)
- وضع الجدول الزمني والإشراف على تنفيذ العمليات التشغيلية المتعلقة بالمباريات
- تعيين الحكام وإدارة كل ما يتعلق بالجوانب التحكيمية، وذلك بالتعاون مع منسق و/أو لجنة الحكام، كلما اقتضت الضرورة ذلك
- العلاقات مع الفرق
- العلاقات مع المدن المضيفة.

شروط ومتطلبات مرحلة المنافسة

2.1 المنافسات

2.1.1 فريق جامعي الكرات

في السنة الأولى من المسابقة الرسمية لكرة القدم الشاطئية، يجب أن تقام كل مباراة في ظل وجود فريق لجامعي الكرات يضم ما لا يقل عن أربعة أفراد، ويمكن رفع عددهم بحسب مستوى الاهتمام والتوافر في صفوف الأطفال المناسبين للاضطلاع بهذا الدور.

2.1.2 الكرات

بالإضافة إلى تولي الجهة المنظمة مسؤولية توفير الكرات لإجراء كل مباراة، فإنه ينبغي أيضاً توفير كرات الإحماء للفرق المشاركة. وإذا لم تكن كرات الإحماء متاحة لسبب من الأسباب، فإنه يجب إخطار الفرق بذلك مسبقاً.

2.1.3 جاهزية البنية التحتية

يجب أن تكون جميع الجوانب المتعلقة بالبنية التحتية جاهزة قبل انطلاق المنافسة، وهذا يشمل الملعب ومُعدات ميدان اللعب ولوحة النتائج.

2.1.4 الكؤوس والجوائز

يتم تتويج أفضل الفرق واللاعبين، علماً أن مسابقات كرة القدم الشاطئية عادة ما تُكرِّم أفضل اللاعبين تقديراً لتألقهم وإنجازاتهم على أرض الملعب، حيث تُوزَّع الجوائز الفردية إلى ثلاث فئات: أفضل حارس مرمى وأفضل لاعب وأفضل هداف. وتتولى الجهة المنظمة مسؤولية ترتيب مراسيم حفل توزيع الجوائز.

2.2 المُعدات التقنية

2.2.1. مُعدات العرض السمعي البصري

يجب أن تتوفر مُعدات العرض السمعي البصري كلما كانت هناك فقرات يتخللها تقديم الفرق المشاركة و/أو عروض وأنشطة ترفيهية.

2.2.2 خدمة الإنترنت والطابعات الورقية

يجب أن تكون هذه الوسائل التكنولوجية متوفرة لإتاحة الوثائق ذات الصلة ووضعها رهن إشارة الفرق المشاركة والحكام وممثلي وسائل الإعلام في موقع الحدث.

2.3 العلاقات العامة

يُقصد بذلك دعوة مختلف الجهات الفاعلة (البلدية والاتحادات الجهوية والشركاء والرعاة المحتملين والصحفيين، إلخ.) إلى حضور المباريات لجعلهم يعيشون أجواء المسابقة في قلب الحدث، ومن ثم العمل على كسب دعمهم للنسخ اللاحقة.

3) مرحلة ما بعد المنافسة

بمجرد انتهاء المسابقة، يجب على الهيئة المنظمة الإفصاح رسمياً عن النتائج (الترتيب، وما إلى ذلك)، وما يترتب عنها من آثار على النسخة اللاحقة، مثل الصعود والهبوط والعقوبات التأديبية التي تظل نافذة في الموسم التالي.

وعلى المستوى الإداري، ينبغي إصدار تقرير خلال هذه المرحلة لتحليل البطولة وإخطار الفرق المشاركة والرعاة والشركاء المحتملين بما تم تحقيقه من إنجازات ومشاركتهم المعارف المكتسبة والدروس المستفادة.

4) التكاليف والميزانية

يجب على الاتحاد الوطني العضو أن يخصِّص جزءاً من الميزانية لبعض التكاليف الإضافية التي قد تطفو على السطح مع ظهور حدث أو مشروع جديد. وتستعرض القائمة أدناه أمثلة لهذه التكاليف، التي من شأنها الإسهام في تعزيز المسابقات المنضوية تحت الاتحاد الوطني.

4.1 البنية التحتية

- التكاليف المتعلقة بالموارد البشرية: تشمل الموظفين والحكام وما يلزمهم من تأمين (وهذا ينطبق أيضاً على الفرق المشاركة)
- المنصات الرقمية: قاعدة البيانات الخاصة بتسجيل الفرق، البرامج المعلوماتية المستخدَمة في إدارة المنافسة، وما إلى ذلك
- إعداد الملعب والمُعدات المخصَّصة له، والشهادات الواجب توفُّرها في هذا الصدد

4.2 السفر والإقامة

بناءً على ميزانية البطولة ونظامها، ولا سيما في البلدان ذات الامتداد الجغرافي الكبير، يُوصى بأن يغطي الاتحاد الوطني جزئياً أو كلياً تكاليف السفر (سواء عبر رحلات برية أو جوية أو بحرية)، على أن تتحمل الفرق المشاركة تكاليف الإقامة والوجبات، علماً أن التكاليف المرتبطة بالحكام والمنسقين، وغيرهم من الفاعلين، عادة ما تكون مغطاة بالكامل.

وقد تُغطَّى تكاليف سفر و/أو إقامة فريق ما إما بشكل حصري لمشاركته في الدور النهائي للمسابقة أو لكل مباراة من المباريات التي يخوضها في هذا الإطار، ولا سيما تلك التي تقام خارج نطاق اتحاده الجهوي.

4.3 اللاعبون والمدربون الأجانب

في البداية، من الضروري أن يخصِّص الاتحاد الوطني ميزانية إضافية من أجل توفير الدعم المالي للفرق المشاركة التي تعتزم الاستعانة بلاعبين دوليين ذائعي الصيت (لمزيد من التفاصيل، يُرجى الاطلاع على القسم 1.5 من هذا الدليل).

4.4 الجوائز والحوافز

من المهم أن تُخصَّص حصة من الموارد المالية للمسابقة للجانب المتعلق بالجوائز والحوافز التي من شأنها أن تساهم في التشجيع على المشاركة. فسواء كان ذلك في المراحل الأولى للبطولة أو في أدوارها النهائية أو في نهايتها، يجب أن يحصل كل فريق على جائزة مالية مقابل خوضه غمار المنافسة، وذلك من أجل التشجيع على المشاركة وضمان الحد الأدنى من دعم الجهة المنظِّمة، مع المساعدة في الوقت ذاته على النهوض بالمستوى الفني في جميع الأندية.

ومن المهم أيضاً مكافأة الفرق واللاعبين على الأداء الجيد والمستويات العالية، وذلك من خلال منح جوائز فردية وجماعية بشكل منتظم بناءً على ما هو متاح في إطار الميزانية (جوائز لكل مباراة، أو لكل يوم من أيام المنافسة، أو لكل دور من أدوار المسابقة، أو في نهاية البطولة أو المزج بين هذه الخيارات).

وعلى سبيل المثال، يمكن للاتحاد الوطني أن يُحفِّز الفريق الفائز بالمسابقة المحلية لكرة القدم الشاطئية من خلال تغطية تكاليف مشاركته في المنافسات الدولية للأندية إما كلياً أو جزئياً، وهو ما من شأنه أن يساهم أيضاً في الارتقاء بالمستوى على صعيد الفرق المحلية.

5) المخطط السنوي

يجب مراعاة العوامل التالية عند التخطيط لكل موسم من مواسم المنافسات:

- الامتداد الجغرافي للبلد (عدد المناطق التي ينقسم إليها البلد) ومواقع الفرق المشاركة
- جدول الأحداث الرياضية: ينبغي تجنُّب تداخل مسابقات كرة القدم الشاطئية الدولية مع المنافسات المحلية لكرة القدم وكرة القدم داخل الصالات، وذلك لإتاحة كل الإمكانيات للاعبين الراغبين بالمشاركة في أكثر من تخصُّص من هذه التخصُّصات خلال الموسم
- عوامل الطقس والمناخ
- توافر فرق الرجال والسيدات، إذ يجب أن تلعب كلتا الفئتين في آن واحد

يُظهر الجدول أدناه مختلف مراحل المشروع على مدى 12 شهراً، مع تحديد مدة كل مرحلة، حيث يُشار إلى أشهر السنة بالأرقام، والتي يمكن تحويلها على أساس تواريخ المسابقة (فعلى سبيل المثال بدءاً من نوفمبر/تشرين الثاني إلى أبريل/نيسان في أمريكا الجنوبية، بينما عادة ما تُقام المنافسات في أوروبا بين مايو/أيار وسبتمبر/أيلول).

الشهر	النشاط	المدة (بالأيام)
1-3	• التخطيط والتحضير للمشروع	90
4	• زيارات للجهات الفاعلة في إطار العلاقات التجارية: هيئات البث التلفزي والشركاء والرعاة المحتملين	10
5-6	• زيارات لعرض مشروع الدوري المحلي لكرة القدم الشاطئية على الأندية/الجهات التي يمكنها المشاركة في مسابقات كرة القدم الشاطئية (الجامعات، القوات المسلحة، الوزارات، وما إلى ذلك)	60
7	• إكمال مرحلة التخطيط للمشروع من خلال تحديد عدد الفرق المشاركة والدرجات والمناطق والملاعب والموعد النهائي للتسجيل، وما إلى ذلك • عقد اجتماعات مع جميع الأقسام ذات الصلة في الاتحاد الوطني العضو	30
8	• الإعلان عن إطلاق المسابقة عبر وسائل الإعلام (القنوات التلفزيونية، شبكات التواصل الاجتماعي، وما إلى ذلك)	20
8-10	• تنظيم أول دوري محلي لكرة القدم الشاطئية لفئتي الرجال والسيدات (درجة واحد تقام في منطقتين فقط)	90
10	• دور نهائي (إذا كان ذلك مناسباً)	7
10-11	• كأس الاتحاد لكرة القدم الشاطئية	21
11-12	• كأس السوبر لكرة القدم الشاطئية • الختام والإفصاح عن النتائج والتقارير	1

6) دراسات حالة

6.1 بناء ملاعب في مقرات أندية كرة القدم الشاطئية

تُعتبَر روسيا مثالاً جيداً لكيفية بناء ملاعب في المجمعات الرياضية التابعة لأندية كرة القدم الشاطئية، ومن بينها بي إس سي كريستال الذي يتخذ من سان بطرسبرغ مقراً له، وبي إس سي لوكوموتيف وبي إس سي سبارتاك في موسكو، حيث ساهم هذا النهج في نجاح عملية النهوض بمسابقات كرة القدم الشاطئية في روسيا وتطوير أنديتها المحلية، رغم أن المدن التي تزدهر فيها اللعبة لا تزخر بشواطئ طبيعية، ورغم الظروف الجوية الصعبة خلال أشهر الشتاء.

6.2 بناء ملعب على ضفة بحيرة (موقع غير شاطئي)

يُعتبر اتحاد مولدوفا لكرة القدم نموذجاً مثالياً لبناء ملاعب كرة القدم الشاطئية في بلد غير ساحلي، حيث شهد عام 2021 استكمال تشييد ملعب إزفور بارك في موقع دائم على ضفة بحيرة.

6.3 بناء الملاعب في مَرافق الاتحاد الوطني

تم بناء ملاعب كرة القدم الشاطئية داخل مَرافق الاتحاد الوطني في كل من المكسيك والبحرين والإمارات العربية المتحدة، حيث تُستخدم هذه المنشآت لاستضافة المسابقات الرسمية وإقامة معسكرات تدريبية للمنتخبات الوطنية.

6.4 دوري محلي متعدد الدرجات

يُعد الدوري الوطني الإيراني لكرة القدم الشاطئية من أكبر الدوريات المحلية على صعيد هذه اللعبة في العالم، وهو يتألف من ثلاث درجات في فئة الرجال ودرجة واحدة في فئة السيدات.

6.5 الترويج وإشراك مختلف الجهات الفاعلة

أقيم دوري النجوم (تورنيو دي لاس إستريلاس) في باراغواي خلال عام 2021، حيث شهدت المسابقة مشاركة 12 فريقاً يمثل كل فريق أحد الرعاة الرسميين لاتحاد باراغواي لكرة القدم. وبُغية ضمان حد أدنى من المستوى التنافسي لدى جميع الفرق المشاركة، تم العمل رسمياً بنظام اختيار اللاعبين المؤهّلين والراغبين في الانضمام إلى الدوري (وهو نظام يُعرف باسم "درافت")، حيث شملت العملية أكثر من 150 لاعباً، علماً أن المباريات شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً في المدرجات، التي امتلأت بالعائلات في العديد من المناسبات.

6.6 استعانة الدوريات المحلية لكرة القدم الشاطئية بلاعبين دوليين بارزين

تستعين بعض الدوريات المحلية في دول مثل البرتغال وإيطاليا بعدد من اللاعبين الأجانب منذ سنوات عديدة، في خطوة يُراد منها الارتقاء بالمستوى التنافسي والنهوض بمستوى الفرق المشاركة والمسابقة عموماً. وبفضل هذه السياسة، أصبح لكلا البلدين أقوى دوريين لكرة القدم الشاطئية في أوروبا كما باتت أنديتهما من الأقوى على الصعيد القاري، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على مستوى المنتخبين البرتغالي والإيطالي.

6.7 إطلاق فرق لكرة القدم الشاطئية في أندية كرة القدم التقليدية

تم إطلاق الدوري البحريني لكرة القدم الشاطئية عام 2006، وقد شهدت نسخته الافتتاحية مشاركة فرق تمثل أكبر عشرة أندية منخرطة في كرة القدم التقليدية بالبلاد، إذ عمل الاتحاد البحريني لكرة القدم على إرشاد الأندية المشاركة في الدوري المحلي لكرة القدم الشاطئية ودعمها مالياً في هذه العملية، علماً أن هذه الخطوة أسفرت عن نتائج مذهلة في السنة الأولى من المسابقة، حيث تأهلت البحرين لأول مرة في تاريخها إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشاطئية FIFA لتُصبح أول دولة عربية تشارك في المونديال الشاطئي. وفي السنوات اللاحقة، انضمت إلى الدوري فرق تمثل الشرطة والجيش وعدد من الوزارات بعد إضافة كرة القدم الشاطئية إلى التخصُّصات الرياضية المنضوية تحت الألعاب الرياضية العسكرية في البلاد.

6.8 مهرجان البراعم

أقيم مهرجان البراعم لكرة القدم الشاطئية بالمجمع الرياضي التابع لاتحاد باراغواي لكرة القدم في العاصمة أسونسيون، حيث وُجِّهت الدعوة للاعبي أكاديميات كرة القدم بالمناطق الداخلية للبلاد (الفئة التي تتراوح أعمارها بين 7 أعوام و12 عاماً)، وذلك بالتزامن مع إجراء فعاليات الدوري الوطني لكرة القدم الشاطئية، علماً أن الاتحاد الوطني للعبة موَّل بالكامل هذه المبادرة والجوانب اللوجستية المتعلقة بها، بما في ذلك تكاليف السفر والوجبات الخفيفة والملابس، وما إلى ذلك.

6.9 دورة تدريبية لمدربي كرة القدم الشاطئية

استفاد العديد من الاتحادات الوطنية الأعضاء من خبرة ودراية خبراء FIFA الفنيين بعد التقدم بطلبات لاستضافة دورات تدريبية ساهمت في تعزيز معرفة المشاركين بالجوانب التكتيكية والفنية التي تنطوي عليها لعبة كرة القدم الشاطئية، بقدر ما ساعدت على الارتقاء بمستويات لاعبي الدوريات المحلية، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على أداء المنتخبات الوطنية، إذ لعبت هذه الدورات التدريبية دوراً حيوياً في تأهل عدد من البلدان إلى كأس العالم لكرة القدم الشاطئية FIFA أو تحقيق نتائج مبهرة في مختلف المنافسات الدولية.